

## 600 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أمرت أن أقاتل الناس

### حتى يقولوا لا إله إلا الله) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين أما بعد فيقول الإمام الحافظ زكي الدين - [00:00:02](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله عن ابى هريرة رضي الله عنه - [00:00:21](#)

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه - [00:00:39](#)

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه - [00:00:56](#)

وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لا اقاتل لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله - [00:01:14](#)

صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعي فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الا ام رأيت الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال - [00:01:33](#)

فعرفت انه الحق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - [00:01:48](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله اخذها المنذر رحمه الله تعالى في هذه التبوييات من لفظ الحديث - [00:02:11](#)

حديث ابى هريرة رضي الله عنه واحاديث ابن عمر رضي الله عنهم اوردهما رحمه الله تعالى في آآ في هذه الترجمة ومقصود هذه الترجمة باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - [00:02:32](#)

بيان مكانة هذه الكلمة كلمة لا الله الا الله من الدين وانها اعلى الدين وارفعه واساسه الذي عليه قيام دين الله سبحانه وتعالى امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - [00:02:59](#)

هذا يفيد ان لا الله الا الله هي اول الدين اول ما يكون به الدخول بدين الله ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن - [00:03:24](#)

فليكن اول ما تدعوهם اليه شهادة ان لا الله الا الله فهي اول الدين وهي اساس وهي اساسه وعليها بناء دين الله سبحانه وتعالى وهي من الدين كمنزلة الاصول من الاشجار - [00:03:44](#)

الم تركيف ظرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون اورد رحمه الله حدث ابى هريرة - [00:04:10](#)

رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس - 00:04:34

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله الى اخر الحديث هذا الحديث معدود في مناقب ابي بكر رضي الله عنه - 00:04:56

العظيمة وفضائله الجليلة لانه في خلافته تحقق على يديه خير عظيم مصالح لامة ومكاسب كبيرة جدا اكرمه الله سبحانه وتعالى بان حقها ويسرها على يديه اه رضي الله عنه وارضاه - 00:05:14

ثم ايضا من بعده عمر رضي الله عنه حصل في خلافته مكاسب عظيمة لامة فكان هو وابو بكر رضي الله عنه خير هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام وكان - 00:05:44

قوام الاسلام بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقق الله على ايديهم الامة ولهذا الدين خير عظيم جدا يدل على عظيم فضلهم ورفع مكانتهم غزوة احد القصة المعروفة التي في الصحيح - 00:06:10

لما جاء ابو سفيان وقال افيكم افي القوم محمد افي القوم محمد يكررها ثلاث مرات فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابو بكر يعيدها ثلاث مرات - 00:06:36

فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجيبوه ثم قال افي القوم عمر يعيدها ثلاث مرات فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجيبوه قال ذلك ابو سفيان وهو في ذلك الوقت عدو من اعداء دين الله - 00:07:03

ومعاداته للاسلام ومحاربته للاسلام شديدة. ما سأله عن هؤلاء الثلاثة محمد وابو بكر وعمر مع ان في في المكان جموع كبيرة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهذا الرجل الذي كان في ذلك الوقت معادي ومحارب الاسلام ما سأله الا عن هؤلاء الثلاثة في مقام ماذا - 00:07:27

مقام حرب قتال مع المسلمين فشخص هؤلاء الثلاثة بالذكر لان بهم قوام الدين. وهذا الحديث من الشواهد على ذلك لان بهم قوام دين الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:07:54

بالزاد ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه ان قوام الاسلام بهم وهم اعداء للدين يعرفون مكانة ابو بكر ومكانة عمر رضي الله عنهم اعداء دين الله - 00:08:13

كانوا يعرفون مكانتهم وفي وفي المنتسبين للاسلام من يشتمهم ويعدهم من اه من شرار الخلق بل من شرار اه من شرار يعده من شرار الخلق ومن شرار امة محمد عليه الصلاة والسلام انتكاس تام في العقول والافهام والقلوب - 00:08:34

الحاصل هذا الحديث من المناقب من المناقب العظيمة لان حصل شرخ عظيم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام شرحها عظيم جدا وجود الردة والمرتدين عن دين الله فكان من اعظم مناقب ابي بكر رضي الله عنه - 00:09:00

وارضاه ومن عظيم فضائله رضي الله عنه وارضاه محاربته المرتدين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنهاج من اعظم فضائل ابي بكر عند الامة اولهم وآخرهم - 00:09:30

انه قاتل المرتدين من اعظم فضائل الذكر عند الامة اولهم وآخرهم انه قاتل المرتدين بهذه فضيلة عظيمة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه من اه ارتدوا في زمانه ابان خلافته وعلى اثر وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:56

انواع اه منهم من تبعوا بعض مدعى النبوة مثل مسلمة والاسود فبعضهم تبعوا هؤلاء في دعواهم النبوة وانهم انبياء فهذا صنف من المرتدين وصنف اخر كفروا بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:10:25

وبالدين ولم يكونوا اتباع لمثل اولئك الادعية فهذا صنف اخر من الادعية وصنف ثالث حاربهم رضي الله عنه وارضاه وهم مانعوا الزكاة كانوا يؤدونها في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:00

ثم مات ثم بعد مماته ثم بعد مماته عليه الصلاة والسلام منعوا الزكاة وامتنعوا من ادائها لابي بكر رضي الله عنه وارضاه منع هؤلاء للزكاة لم يكن مجرد او لم يكن منعا مجردا او مجرد منع للزكاة. بل صحب ذلك امور - 00:11:35

ببعد امرهم كانوا يقولون ان اه ان الله سبحانه وتعالى يقول خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك

سكن لهم ان صلاتك سكن لهم. قالوا هذا شيء خاص بالنبي عليه الصلاة - 00:12:15

والآلية تدل على انه خاص به. وشيء يؤدى اليه يأخذه ويصلى عليهم ويدعو لهم هذا في زمانه وبعد مماته انتهى هؤلاء لو تركوا شر عظيم على الأمة لأنهم لو تركوا لعطلوا فريضة الزكاة لقيام الساعة - 00:12:36

عطروا فريضة الزكاة قرينة الصلاة الى يوم القيمة بناء على فهم فاسد كلام الله سبحانه وتعالى تصدى لهم ابو بكر رضي الله عنه وعزم على قتالهم مع انهم يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون - 00:13:02

اشهد ان لا اله الا الله وهو يصلون لكنه تصدى لهم وعزم على قتالهم رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه كما في الحديث ينافقه في ذلك ويقول له - 00:13:28

كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. كيف تقاتلهم والحال ان آن القوم يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:13:45

فاما قالوها عصموا مني دماءهم وانفسهم الا بحقه وحسابهم على الله سبحانه وتعالى لكن بقي ابو بكر رضي الله عنه صاما مقررا ان ان هؤلاء يقاتلون ان هؤلاء يقاتلون - 00:14:07

قاتلهم رضي الله عنه وارضاه وكما قدمت لم يكن الحال عند اولئك مجرد المنع بل منعوها وقاتلوا على منعها هذا يدل على ماذا قاتل منعوها وقاتلوا على المنع يعني هي لم تكن مجرد شبهة - 00:14:31

تبين ببين للقوم فسادها ويؤديون عليها ببين لهم الحق ويتركون لا وصلوا الى مرحلة المقاتلة على المنع قاتلوا على منعها فساروا بذلك في حكم الجاهدين لها صاروا في بذلك في حكم الجاهدين لها بل هو دليل على - 00:14:56

الجحود فصاروا بذلك اهل ردة. ولهذا كان قتالهم من جملة قتال المرتدين الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه. اما لو منعوها ولم يقاتلوا عليها فانها تؤخذ منهم بالقوة ويؤديون - 00:15:29

ولهذا ينبغي ان يعلم ان منع الزكاة فيه تفصيل منع الزكاة ان كان منعه اداء الزكاة عن جحد لهذه الفريضة عن جحدا لهذه الفريضة فهذا كافر مرتد - 00:15:53

النوع الثاني من كان منعه لها بخلا وتهاونا وتقصيرا في هذه الفريضة مع اقراره بانها فريضة وايمانه بذلك فهذا تؤخذ منه ويعلم ويؤدي ولكن لا يكون كافرا لان المنع الذي هو - 00:16:21

ام بخل او تهاون لا يصل الى حد الكفر قد جاء في السنة ما يدل على ذلك والحديث الصحيح الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة - 00:16:49

لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار فيكون بها جنبه وظهره وجبينه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما - 00:17:08

الى الجنة واما الى النار فقوله عليه الصلاة والسلام اما الى الجنة هذا يدل على ماذا على عدم كفره لان الكافر لا سبيل له الى الجنة بل ليس له سبيل الا الى النار - 00:17:29

فاما الذي يترك الزكاة تهاونا تؤخذ منه قهرا ولا يكون كافرا لكن ان منعها وقاتل عليها ان منعها وقاتل عليها فانه يصير بحكم الجاحد وفعله هذا دليل على - 00:17:51

الجحود وهذه حال هؤلاء الذين قاتلهم صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله هذا قاله في مجلس - 00:18:37

قاله النبي عليه الصلاة والسلام في مجلس سمعه منه عمر رضي الله عنه قد يكون ايضا سمعه ابو بكر رضي الله عنه وفي مجلس اخر

قال هذا الحديث عليه الصلاة والسلام - 00:18:54

بتفصيل وزيادة اوسع وسمعه منه عدد من الصحابة بن عبد الله بن عمر في الحديث الاتي مثل ابو هريرة ايضا ومثل ايضا آآ انس بن مالك آآ في حديث ابن عمر الاتي - 00:19:13

قال ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة هذا الذي كان يجتهد فيه ابو بكر رضي الله عنه وحكم فيه بالقياس والحديث كما بين اهل العلم دليل على صحة الاستدلال بالقياس ومنصوص عليه في - 00:19:37

حديث النبي عليه لكن ما سمع ابو بكر رضي الله عنه ولا ايضا عمر سمع ذلك من النبي والا لو كانوا قد سمعوا لكان فيصلوا الامر لكان فيصل في الامر - 00:19:55

فما سمع فلهذا عمر يحتاج على على ابو بكر بالحديث يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقها - 00:20:09

وحسابها على الله ما ذكر الصلاة ولا الزكاة كفى النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لو اقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة وهذا استدلال بالقياس - 00:20:26

فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه عقالا اه وفي بعض الروايات عنقا والعناق الثاني من الماعز - 00:20:44

والعقل الجبل الذي يعقل به البعير والحديث خرج مخرج اه تطبيق والتشديد والبالغة اي لو كان الذي يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا قليلا لو منعوه لقاتلتهم على منعه ايا كان - 00:21:12

قول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى هذا دليل كما نبه العلماء رحمة الله على ان السنة وهي من الله لان السنة وهي من الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:21:35

قال امرت والنبي عليه الصلاة والسلام اذا قال امرت الامر له الله سبحانه وتعالى والصحابة رضي الله عنهم اذا قالوا امرنا فالامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس الى اخره - 00:22:03

هذا دليل على ان السنة وهي من الله سبحانه وتعالى وانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قول ابي بكر رضي الله عنه والله لقاتلن - 00:22:23

من فرق بين الصلاة والزكاة الى اخره هذا من الدلائل على فقهه العظيم المتين ولما بين هذا الفقه لعم رضي الله عنه مباشرة انشر صدر عمر له ولم يأخذه كما يقول بعض الضلال تقليدا مجردا لابي بكر - 00:22:44

وانما اخذه عن فهم للحجۃ التي ظهرت لابي بكر وهو لم تكن ظهرت لعم ظهرت له فانشرح صدره هذا الفهم الذي اه صدر عن ابي بكر رضي الله عنه - 00:23:07

آآ ثم تبين بعد ذلك ان الدليل يعوض ذلك وان هذا الذي فهمه ابو بكر جاء منصوص عليه في حديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:23:28

في قول ابي بكر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في قول ابي بكر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فكان يقول ابن تيمية فكان من فقه ابي بكر - 00:23:48

انه فهم من ذلك الحديث المختصر المختصر ان القتال على الزكاة قتال على حق المال وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مراده بذلك في اللفظ المبسوط الذي رواه ابن عمر - 00:24:03

سيأتي عند البخاري عند مسلم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مراده بذلك في اللفظ المبسوط الذي رواه ابن عمر والقرآن صريح بموافقة حديث ابن عمر كما قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في سورة التوبۃ فخلوا سبيلهم - 00:24:24

انتهى كلام شيخ الاسلام اذا استدلال ابي بكر رضي الله عنه واعتراض عمر في بدء الامر ثم رجوعه الى فهم ابي بكر رضي الله عنه دليل على انهم لم يحفظوا - 00:24:48

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للفظ المبسوط كما عبر ابن تيمية وإنما حفظ اللفظ المختصر النبي صلى الله عليه وسلم قاله في مجلسه مرة مختصر في لفظ مختصر - 00:25:05

ومرة بلفظ مبسوط بزيادة فهذا يدل على أن أبو بكر رضي الله عنه لم يحفظ ولا عمر عمر لو كان يحفظ للفظ المبسوط لما اعترض بل لقال لابي بكر رضي الله عنه الحديث يؤيد - 00:25:19

فعلك وابو بكر رضي الله عنه لو كان يحفظ للفظ المبسوط ما احتاج ان يجتهد لا استدل باللفظ المبسوط من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مبشرة الحاصل ان هذا فيه فقه ابي بكر ثم تبين ان هذا الذي رأه - 00:25:37

وعزم واقسم بالله ان يفعله والله لقاتل من الى اخره هذا يدل على فقه اه ان هذا الذي اخذه استنباطا جاء منصوصا عليه في حديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:25:57

قوله في الحديث وحسابه على الله اي على الله تبارك وتعالى هو الذي يتولى الحساب يتولى سبحانه وتعالى حساب الذي يشهد بلسانه بهذه الشهادة ومن يشهد بهذه الشهادة لا يخلو اما ان يكون صادقا - 00:26:22

فيجازيه الله سبحانه وتعالى بجنات النعيم او ان يكون كاذبا منافقا فيعذبه الله سبحانه وتعالى العذاب الاليم اما في الدنيا فالحكم عند الناس على ماذا على الظاهر فمن اتي بالتوحيد وجاء بالشهادة ولم يأتي بما ينافي ظاهرا - 00:26:48

والالتزام شرائع الاسلام وجب الكف عنه فالذي لنا هو الظاهر واما اه السرائر فالذي يتولها رب العالمين سبحانه وتعالى قول ابي بكر رضي الله عنه والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:27:12

الصلاه والزكاه قرينتان في كتاب الله لا تكاد تذكر الصلاه الا وتقربن بها الزكاه كيف يفرق بين هذين القرینين بكتاب الله سبحانه وتعالى لقاتل من فرق بين الصلاه والزكاه القوم فرقوا بينها يصلون - 00:27:38

لكن لا يزكون منعوا الزكاه وهي قرينة الصلاه لا يكاد لا تكاد تذكر الصلاه في القرآن الا ويذكر الى جوارها الزكاه. فكيف يفرق بناء يقول نفعل هذا ولا نفعل هذا - 00:27:58

نفعل هذا ونمنع من هذا وهي قرينته دائما في كتاب الله ولهذا قال لقاتل من فرق بين الصلاه والزكاه القرینتين بكتاب الله من يفرق بينهما يقول افعل هذه ولا افعل هذه - 00:28:15

هذا فرق بين قرينتين في كتاب الله سبحانه وتعالى قال فان الزكاه حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه - 00:28:31

هذا فقه ابي بكر رضي الله عنه وانظر الى ايضا فقه عمر وكمال آادبه خلقه وديانته يقول فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - 00:28:52

هذا فيه ادراك عمر مع فقهه ومكانته لمكانة الذكر العظيمة وكما قدمت عمر لم يتبع ابو بكر مجرد تقليد له كمجرد مقلد تقليد من البداية كان تبعه تبعه وما احتاج الى ان يناقشه في الحديث لكن لما اورد له الحديث وعرف ان ابو بكر يفهم الحديث ويعرف - 00:29:17

دلالة ومن الحديث استدل ابو بكر رضي الله عنه ان الحديث الذي اوردته عمر استدل ابو بكر رضي الله عنه على ما تبين له وظهر حينئذ تبين لعمر هذا الذي تبين لابي بكر - 00:29:44

ورضي الله عنه فانشرح صدره كما انشرح صدر ابي بكر رضي الله عنه فلم يكن مجرد مقلدا كما يقول بعض الضلال وانت عالمقلا متابعا متابعة عمياء الحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم جدا في - 00:30:03

بيان مكانة لا الله الا الله ومنزلتها من الدين وانها الاساس الذي يبني عليه دين الله ولهذا آفورد هذا الحديث في كتاب الاليمان بكتاب الاليمان لبيان مكانة لا الله الا الله - 00:30:25

من اه من الاليمان وانها اساس دين الله الذي عليه يبني دين الله وايضا الفهم الصحيح للا الله الا الله وان لا الله الا الله ان لا الله الا الله لا تنفع بمجرد القول المجرد لا بد من حقه - 00:30:43

اـهـ منـ حـقـوقـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـالـوـفـاءـ بـشـرـوـطـهـاـ منـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـجـتـهـادـ الـائـمـةـ فـيـ الـنـوـازـلـ وـرـدـهـاـ إـلـىـ الـاـصـوـلـ كـمـاـ هـوـ الصـنـيـعـ الـذـيـ مـرـعـنـاـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:31:01](#)

وـكـانـ اـجـتـهـادـ مـبـنـيـ عـلـىـ عـدـمـ بـلـوـغـ الـحـدـيـثـ الـمـفـصـلـ عـنـ نـبـيـنـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـمـنـ فـوـائـدـ الـحـدـيـثـ جـوـازـ الـاحـتـاجـ بـالـقـيـاسـ وـالـلـهـ اـذـاـ اـقـاتـلـنـ مـنـ فـرـقـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ قـاـسـيـ الزـكـاـةـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ لـاـنـهـ قـرـيـنـةـ لـهـ - [00:31:24](#)

مـنـ فـوـائـدـ الـحـدـيـثـ مـنـ نـاظـرـةـ اـهـ الـعـلـمـ بـالـلـطـفـ وـالـخـلـقـ وـالـادـبـ وـطـلـبـ الـحـقـ كـمـاـ كـانـ ذـلـكـ مـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـنـ فـوـائـدـهـ رـجـوـعـ مـنـ ظـهـرـ لـهـ الـحـقـ اـلـىـ الـحـقـ.ـ لـاـنـ الـحـقـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ - [00:31:56](#)

وـلـهـذـاـ عـمـرـ كـانـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـنـاظـرـ اـبـيـ بـكـرـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ ثـمـ رـجـعـ اـلـىـ قـوـلـ اـبـيـ بـكـرـ تـبـيـنـ لـهـ اـنـ الـذـيـ كـانـ يـرـاهـ اـبـوـ بـكـرـ هـوـ - [00:32:19](#)

الـحـقـ وـمـنـ فـوـائـدـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاـحـكـامـ تـجـرـىـ عـلـىـ ظـواـهـرـهـ وـالـلـهـ يـتـوـلـىـ السـرـائـرـ اـخـذـاـ مـنـ قـوـلـهـ وـحـسـابـهـ عـلـىـ اللـهـ لـاـنـ الـذـيـ لـنـاـ هـوـ الـظـاهـرـ وـاـمـاـ السـرـائـرـ فـهـذـهـ اللـهـ اـعـلـمـ بـهـاـ هـوـ الـذـيـ يـحـاـسـبـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ الـمـرـءـ صـادـقـاـ فـثـوـابـهـ الـجـنـةـ وـاـنـ كـانـ - [00:32:36](#)

كـاـذـبـاـ مـنـافـقـاـ فـعـقـابـهـ النـارـ مـنـ فـوـائـدـ الـحـدـيـثـ اـبـطـالـ قـوـلـ الـمـتـكـلـمـيـنـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـوـلـ وـاجـبـ الـمـكـلـفـ يـوـجـبـونـ الـنـظـرـ وـيـعـتـمـدـونـ فـيـ الـنـظـرـ اـدـلـتـهـمـ الـكـلـامـيـةـ الـبـاطـلـةـ وـالـحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ بـطـلـانـ مـاـعـنـدـ هـؤـلـاءـ - [00:33:01](#)

لـاـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ حـتـىـ يـقـولـاـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـلـمـ يـذـكـرـ الـمـقـدـمـاتـ الـتـيـ اوـجـبـهـاـ اوـلـئـكـ الـمـتـكـلـمـوـنـ عـسـرـوـاـ بـهـاـ الـاـمـوـرـ اـنـ عـلـمـ الـكـلـامـ اـضـافـةـ اـلـىـ فـسـادـهـ فـيـهـ تـعـسـيـرـ عـلـىـ - [00:33:26](#)

الـاـمـةـ فـيـهـ تـعـسـيـرـ عـلـىـ الـاـمـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ - [00:33:47](#)

حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـيـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـمـرـاـ الـزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ عـصـمـوـاـ مـنـ دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ اـلـاـ بـحـقـهـاـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ - [00:34:06](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـثـلـهـ وـبـنـحـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـكـذـلـكـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـنـ الصـحـابـةـ اـجـمـعـيـنـ هـذـاـ لـفـظـ مـثـلـ مـاـ عـبـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـ مـبـسـطـ لـفـظـ مـبـسـطـ بـسـطـ فـيـهـ وـفـيـهـ زـيـادـةـ - [00:34:28](#)

بـيـنـاـ الـلـفـظـ الـذـيـ كـانـ يـحـفـظـهـ عـمـرـ وـذـكـرـهـ لـاـبـيـ بـكـرـ لـفـظـ مـخـتـصـرـ وـهـذـاـ يـفـيـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـةـ قـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـالـلـفـظـ الـمـخـتـصـرـ وـسـمـعـهـ مـنـ سـمـعـهـ مـنـهـمـ عـمـرـ - [00:34:54](#)

وـمـرـةـ قـالـهـ بـالـلـفـظـ الـمـبـسـطـ وـسـمـعـهـ مـنـ سـمـعـهـ مـنـ الصـحـابـةـ وـمـنـهـمـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ وـاـبـوـ هـرـيـرـةـ وـاـنـسـ وـاـحـادـيـثـ كـلـهـ ثـابـتـةـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:35:11](#)

وـاـنـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـيـقـيـمـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـمـرـاـ الـزـكـاـةـ قـارـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـدـيـثـ الـاـوـلـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ نـاسـ حـتـىـ يـقـولـوـاـ لـاـ اللـهـ اـنـتـصـرـ عـلـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـقـطـ هـذـاـ لـفـظـ مـخـتـصـرـ - [00:35:33](#)

لـفـظـ مـخـتـصـرـ وـهـذـاـ لـفـظـ مـبـسـطـ قـالـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ نـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـيـقـيـمـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـمـرـاـ الـزـكـاـةـ وـسـبـحـانـ اللـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـرـةـ مـخـتـصـراـ - [00:35:52](#)

وـمـرـةـ اـهـ مـطـوـلاـ مـبـسـطـاـ كـشـفـ لـلـامـةـ اـنـفـقـهـاـ اـبـيـ بـكـرـ كـشـفـ لـلـامـةـ عـنـ فـقـهـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الصـدـيقـ وـمـكـانـتـهـ فـيـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ وـكـبـيرـةـ وـاـقـدـمـ وـحـلـفـ بـالـلـهـ بـاـمـرـ اـخـذـهـ اـسـتـبـنـاطـاـ وـفـهـماـ - [00:36:18](#)

مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ ثـمـ يـتـبـيـنـ اـنـ هـذـاـ فـقـهـ الـعـظـيمـ الـذـيـ صـمـدـ مـرـعـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـرـرـ اـنـ يـفـعـلـهـ هـوـ نـصـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ فـهـذـاـ مـنـ لـمـ بـيـنـ لـلـامـةـ عـظـيمـ الـفـقـهـ الـذـيـ اـكـرـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ - [00:36:38](#)

اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ لـفـظـ مـبـسـطـ روـيـ عنـ اـبـنـ عـمـرـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـعـنـ اـنـسـ وـهـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ سـمـعـوـاـ هـذـاـ زـيـادـةـ فـيـ مـجـلـسـ اـخـرـ سـمـعـوـاـ هـذـاـ زـيـادـةـ فـيـ مـجـلـسـ اـخـرـ وـلـمـ يـسـمـعـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـلـمـ يـسـمـعـهـ اـيـضـاـ عـمـرـ - [00:36:58](#)

لـاـنـ اـسـتـدـلـالـ اـبـيـ بـكـرـ وـاعـتـرـاضـ عـمـرـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـماـ لـمـ يـحـفـظـاـ هـذـاـ زـيـادـةـ وـهـيـ زـيـادـةـ صـحـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

وقالها في بعض مجالسه وسمعه وسمعها منه من سمعه - 00:37:20

من سمعها من اصحابه آآ رضي الله عنهم قال اذا فعلوا فعلاً اذا عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى هذا وسائل الله الكريم ان ينفعنا - 00:37:39

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وتوفيقاً وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سماع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل - 00:38:04

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - 00:38:21